

الثلاثاء، 23 مارس 2010 21:30

بعد أن فقد مئات منهم أمهاتهم في الحرب الماضية أطفال غزة يحتفلون بيوم الأم رغم قسوة الحصار



غزة - ميرفت أبو جامع: "لن أسمىكي أمي.. أسمىكي كل شيء" مقطع مأخوذ من قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش، كان شعارا ليوم قضاء أطفال مركز القطان التربوي في غزة احتفالا بيوم الأم، رغم مرارة الحصار الذي يتعرضون له.

رزان مهنا، طفلة ذات 5 أعوام، رسمت على وجهها ألوان تعيها بدقة "هذه ألوان علم بلادي، أحبها كثيرا، وأكره السياسة"، تقول رزان وهي في قمة سعادتها تنتقل كالفراشة في قاعات المركز الذي احتضن أحلامها الصغيرة بعد أن أغلقت الجدران على غزة وعزلتها عن محيطها الخارجي.

وأضافت رزان "أهديت والدتي وردة جميلة اشتريتها من محل تجاري من مصروفي". مشيرة إلى أنها ليس باستطاعتها أن تشتري هدية لوالدتها خاصة أنها تعيش ظروف متعسرة. وتابعت "أنا سعيدة اليوم بهذه المناسبة، فنحن نقضي وقتا ممتعا في هذا المكان بصحبة أصدقائنا الأطفال. أنا أحب الألوان كثيرا ولن أمحوها عن وجهي".

وتشارك الطفلة نادية أبو خضرة (10 أعوام) رزان حب الألوان أيضا، ولكنها تحب والدتها أكثر، حيث كتبت باللون الأحمر على وجهها "بحبك يا أمي" للتعبير عن حبها لوالدتها ولكل الأمهات الفلسطينيات.

وتشير نادية إلى أن فرحتها بتلك المناسبة لم تكتمل، خاصة أن هناك مئات الأطفال فقدوا أمهاتهم بالحرب الماضية، وكذلك هناك الكثير من الأمهات اللواتي فقدن أطفالهن، وتلفت إلى أنها كثيرا ما تفكر في معاناة وحزن هؤلاء، وتقول لهم "الله يصبركم، ويعوضكم خيرا".

وتحلم رزان أن تصبح طبيبة تداوي أفراد شعبيها، في حين ترى نادية نفسها بعد أعوام مهندسة لتبني ما دمرته الحرب من بيوت الغزيين.

وتنتقل رزان ونادية إلى العرض الذي يقدمه أطفال المركز باتجاه المسرح الصغير، حيث هناك تتعانق ضحكات الأطفال وهم يصفقون على إيقاع الدبكة الفلسطينية والرقصات الفولكلورية التي يؤديها الأطفال بأزياء ملونة تعكس الفرح والسرور على وجوههم.

الطفل ناصر (6 أعوام)، وقف على كرسيه ليشارك عروض الأطفال وهم يرتدون أزياء ملونة ويؤدون حركات بإيقاع الدبكة الشعبية الفلسطينية، بينما يصدح الكورال الشعبي أغنية "وين ع رام الله"، لينثر الفرح في نفوس الأطفال الذين سرقت الحرب والحصار أحلامهم، وحولت وجهتها إلى كوابيس.

هذا واشتمل اليوم على مجموعة من الفعاليات والأنشطة الترفيهية والتربوية، من بينها الرسم على وجوه الأطفال، ودراما حول الأم، وألعاب ترفيهية، وإعداد هدايا للأم، وتصميم بطاقات لإهدائها إياها في يومها.

كما أدى أطفال المركز كورال "أمي يا ملاكي" بملابسهم البيضاء، وحلقت براعم المركز الصغيريات كالفراشات في أداء

استعراض "عصفور النون"، وشكل أطفال آخرون لوحة من التراث الشعبي الفلسطيني، وكذلك أغاني للأُم تبين فضلها، أبهرت الجمهور وأدخلت السرور على نفوس الأطفال وأمهاتهم اللواتي شاركنهم في الاحتفال.



بحث...

أخبار	الأولى
رياضة	محليات
صنوعات	فنون
اعلانات	مجتمع
المنتدى	مدونات

أرسل إعلانه
إلى العنوان
Advertisement
@
arattimes.com

المفضلة إرسال إلى صديق

التعليقات (0)

RSS

أضف تعليق

الإسم